

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثلاثون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. وكل عام وانتم بخير. هذه الحلقة الاخيرة. وهذه حلقة العيد. العيد كل امة لها اعياد في اعياد عند الناس اعياد اه وطنية اعياد لذكريات يعني شعبية عامة. اعياد تتصل بالدين - 00:00:21

اعیاد حتى عملوا عيد الربيع وعملوا عيد ايش الام وعيد المعلم وعيد ما ادري ماذا يعني كثرة الاعیاد حتى كاد تصیر ايامنا اعیادا. یا لیت انها تصیر اعیادا حقيقية. العيد الحقيقي اللي فيه فرحة القلب. العيد الحقيقي - 00:00:41

في المسرة العيد الحقيقي يلي فيه العزة. والله اليوم الناس يقولون كل عام وانتم بخير. بس يعني كنت اقول مرة كتبت لما كنا نناضل الانتداب الفرنسي بالشام كتبت مقالة في العيد من عادة بعيد عنوانها ما كل - 00:01:01

عام وانتم بالشر. بدلا من ان اقول كل عام وانتم بخير. ما كل عام وانتم بالشر. لان العيد الحقيقي متى يكون؟ والله العيد عندما يرجع المسلمون الى وحدتهم ولا يرجعون اليها الا اذا رجعوا الى دينهم. عندما ترد - 00:01:21

ان هذه القطعة العزیزة من بلادنا عندما تنتهي مشكلات المسلمين في آآ اطراف اوطانهم في الفلبين وفيه اتريا وفيه الان اللي صارت في بورما وفي كل جهة من الجهات عندما تعود الينا - 00:01:41

اعزتنا ويعود الينا النصر الذي اعطاه الله كتبه الله لاجدادنا. هذا لا يزال في ايدينا. لكن له الشرف بضاعة معروضة امامك لها الثمن. بدك هادا العنب له ثمن. دفع ثمنه المخرج والله هو اللي اتي - 00:02:01

من عندي والان مدري مين بياكل وما ادري. فتراه بدك تدفع ثمنه. النصر موجود ومعروض. ثمنه ربنا بينه ان تنصروا الله ينصركم. الله ينصركم. لكن بشرط ان ننصره. ما معنى ان ننصر الله؟ ننصر الله - 00:02:21

باتباع دين الله ما هو محتاج لنصرتنا. تعالى الله عن ذلك. لكن نصرة الله بان نعمل نحن على اتباع دينه فنكون مستحقين للنصر. اذا كل امة لها عيد واعيادها الاعیاد تختلف بمعانيها - 00:02:41

فيها واه رموز يرمز بها اليها ودلالاتها. لماذا يعيد المسلمون؟ قلت لكم مرة انه المعروف عند الناس انه هذا العيد يكون يعني حمدا لله على التوفيق للقيام بفريضة الصيام. ماذا - 00:03:01

والعيد الاضحى حمدا لله على اداء فريضة الحج. نعم. لكن المعنى الذي يبدو للذهن قبل ذلك انه كلاهما عيد قرآني. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ويوم الحج نزلت الايات الاخيرة - 00:03:21

خيرة او من اواخر ايات القرآن اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. اذا احتفالات واعيادنا اعياد قرآنية. هذا عيد ابتداء نزول القرآن وذاك عيد اختتام نزول القرآن - 00:03:41

وكلاهما عيد للاحسان. عيد للاحسن. عيد للبذل. عيد للعطاء. اليوم شوفوا الشرع. اقام دوائر دائرة وسط دائرة في دائرة عامة تشمل المسلمين جميعا يرتب اه رتب الله لكل اه مسلم - 00:04:01

على على كل آآ على المسلمين كل واحد على الثاني حقوقا. حق المسلم على المسلم مبينا في الاحاديث انما المؤمنون اخوة هاي الدائرة الواسعة اللي تشمل المسلمين جميعا. العطاء في الاسلام هذا من اركان - 00:04:21

الديانة الاسلامية ما في يوم ديانة البذل فيها والاحسان من الركائز الاصلية التي لا الدين الا عليها. في الاسلام موجودة. في عطاء هذا واجب وجوبا على كل قادر عليه. وجوب شخصي بينه وبين - 00:04:41

اين الله هي الزكاة. وان كانت الزكاة في الاصل تتولى جمعها الحكومة. في بعدين واجبات تانية آآ ضمن دائرة اصغر تكون واجبة

بحكم القاضي التضامن بين افراد الاسرة الواحدة. كل امرأة - 00:05:01

فقيرة لها اقارب يرثونها اذا ماتت لو ماتت غنية يلزمهم القاضي بالانفاق عليها اذا عاشت فقيرة. بعدين في انفاق تطوعي يثاب فاعله في الزام عجيب جدا بالانفاق صدقة الفطر صدقة الفطر من الذي يعطيها؟ ومن الذي يأخذها؟ اذا دققتم باحكامها الفقهية وتسمعونها الان على - 00:05:21

منابر وتسمعون تفصيلها من احاديث الاذاعة وصرتم عارفين بها تكاد تجب على كل واحد. يعني كل واحد لكن من الناس من يدفع ويأخذ يدفع عن نفسه وعن من تجب عليه نفقته من - 00:05:51

الصغار يدفع اه اه عن واحد او عن اسرة واحدة ويأخذ صدقة الفطر من عشر اسر او من عشرين اسرة نجيب جدا من التضامن. صدقة الفطر هاي زكاة الفطر. عجيبة حقيقة يختلط فيها الاخذ - 00:06:11

بالمعطين وتلقى كثيرين من الناس عليهم ان يدفعوها ولهم ان يأخذوها. فالعيد اذا هذا اول نعيد ديني ما دام عيدا دينيا يكون فيه الشكر لله والشكر لله. لا يكتفى فيه باللسان. واحد يقول لو ان - 00:06:31

رجلا غنيا وطبخ ذبح الذبائح في يوم العيد في هذا اليوم واقام الولائم وله جيران فقراء او اقرباء فقراء ما عندن على مائدتهم الا يعني الشيء القريب المنال رخيص الثمن. والله هذا لو امسل مسبح - 00:06:51

حول المسبحة ما بدنا لو عد هيك لو قال عشرة الاف مرة الحمد لله الحمد لله ما يكون قد حمد الله حقيقة. هذا حمد باللسان لا بد من ويثاب عليه لكن الشكر هل ابلغ منه ان يشكر بالعمل ان تعطي من من هذا - 00:07:11

من الذي اعطاك الله تعطي قريبك او جارك الذي حرم. وبعدين هل يعطي هذا لا يعطي من ماله يعطي كل واحد رزقه الذي كتب له. مثل هادا المندوب. مندوب اه مجموعة مدرسين. عشرون مدرسا في - 00:07:31

مدرسة يكلفون واحدا منهم يذهب يقبض لهم رواتبه. عندما يوزع عليهم الرواتب ما اعطاهم صدقة. ما اعطاهم شيئا منه دفاع في راتبي لكن بقول لك اشكرك. واحيانا يمكن ينسى ما يقول له اشكرك. ينسى حتى الشكر. المحسن - 00:07:51

فليوسع على الناس يعطي كلا رزقه وعم يعطيه راتبه هاللي الله فرض له اياه. لكن له مكافأة يأخذ اجرة على الراتب اكثر من الراتب. تصوروا لو ان مندوب المدرسة كل ما اعطى المعلم اللي راتبه الف ريال يعطيه الف ريال - 00:08:11

راتبه وبتيجي الحكومة بتقول له خذ اجرة ايصال هذا الراتب هاي الف ريال ثاني. في اكثر من هيك او زيادة على ذلك. فيا هذا العيد لا يتم لا لا يكمن لا تكمن فيه معاني العيد الا بان تنشر - 00:08:31

فرحة من حولك على اهلك اولاً. تنشر السرور والفرحة في هذا اليوم على اهلك توسع عليهم من غير تبذير ولا ارتكاب محرم. اما التوسعة في العيد مطلوبة على الجيران. اليوم اذا انت يا ايها الرجل الغني - 00:08:51

والذي يكون من حوله الجيران الفقراء هلاً اذا خرجت ومعك ولدك وهو يلبس الثياب يراه اولاد الفقراء. اولاد المحرومين بثيابهم الرثة ربما يحسدونه. ربما يدعون عليه اما اذا وزعت عليهم ثيابا من ثياب اولادك القديمة. هذه كل سنة اعود الى بيانها وادعو اليها اقول -

00:09:11

للنساء خاصة لا تملوا من التكرار. هذا بدي اعينه في كل سنة. كل وحدة لو انها نظرت في خزانة ثيابها. فالثياب التي لا تلبسها. والثياب اولادها التي ضاقت عنهم. او كبروا عنها او - 00:09:41

تغير زي وها الثياب يؤفي من الناس من لو اخذها لبسها في يوم العيد فرحا بها. الا اذا خرجت من فوجدت اولاد الفقراء من جيرانك. وعلى اجسادهم من ثيابك وفي يدهم من مالك - 00:10:01

اقول من ما لك من المال الذي اعطاك الله ونظروا اليك نظرة الامتنان والشكر ودعوا لك وابتسموا في وجهك اليس خيرا من ان ينظروا اليك نظرة الحسد ونظرة الحقد ونظرة المحروم. فيا اخوان هذا العيد العيد - 00:10:21

اذ له معنى ديني قبل كل شيء. فاذا اردتم ان تستكملوا العيد فاعملوا على ما يرضي الله وعلى ما يسروا عباد الله وابدأوا بالاهل وبالقربين يعني يعني ضعوا على وجوهكم البسمات - 00:10:41

بشاشة ما واحد يقطب في يوم العيد ولا يغضب ولا يشتم الا الله اذا رأى من اهله انحرافا او ارتكبوا حرما هذا شيء اخر. واعزموا على ان من كان منكم منحرفا عن الطريق ورجع الى الصواب في شهر رمضان - [00:11:01](#)

وواظب على العبادة مو ينتهي رمضان يقول متل ما قال رحمة الله عليه رمضان ولى هاتها يا ساقى وان الشعراء يقولون ما لا يفعلون فاسأل الله ان يتقبل صيامكم وان يهنئكم بعيدكم وان يعيد على - [00:11:21](#)

مين العيد الحقيقية عيد النصر وعيد الظفر وعيد استرداد البلاد وعيد الاتحاد والرجوع الله والسلام عليكم ورحمة - [00:11:41](#)